

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

أثر النظم الإدارية علي أداء منظمات العمل الإنساني

دراسة حالة برنامج الغذاء العالمي مكتب السودان

Effect of Managerial Systems on Performance of
Humanitarian Organizations :A case study of
(WFP) in Sudan

بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير العلوم في ادارة الاعمال

إشراف

د. إبراهيم فضل المولي البشير

إعداد

محمد عبد الله محمد أحمد

2007م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية

قال تعالى:

وَالشُّعُرَةُ جَرِيَّةٌ لِّهَاجِرَتِكَ فِي الْخِيَرَةِ نِزِيلٌ

الْعِزِّ لِقَوْمٍ إِتَّقُوا اللَّهَ فَأَنزَلَهُمْ مِنْ سَمَوَاتِهِمْ فِي سُبْحٍ كَالطَّيْرِ يَضْحَكُونَ

الْقَدِيمِ (38) هَاجِرَتِكَ فِي الْخِيَرَةِ نِزِيلٌ

الْعِزِّ لِقَوْمٍ إِتَّقُوا اللَّهَ فَأَنزَلَهُمْ مِنْ سَمَوَاتِهِمْ فِي سُبْحٍ كَالطَّيْرِ يَضْحَكُونَ (40).

صدق الله العظيم

سورة يس الآيات (38، 39، 40)

ب

الآية

إلى روح الوالدة العزيزة عساها فى جنات الخلد تتنعم بنعيمه
الدائم...

إلى الوالد الصبور متعه الله بالصحة والعافية...
إلى زوجتي وأبنائي همّ زادي وأملي

أهديكم هذا الجهد...

الباحث

الشكر هـ العرفان
جـ

القلعة التي نهلت منها وما إرتويت .. جامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا. إستاذي دكتور/ إبراهيم فضل المولي البشير دمت رمزاً متعك
الله بالصحة والعافية .. جهد مقدر .. وإسهامات وافرة لم تبخل بشئ
علينا.

أساتذتي الأجلاء الذين أسهموا فى توصيل فكرهم لي وما بخلوا ولكل من
علمني حرفاً جزاكم الله خيراً .

أسرة العقيد دوت كوم تمنياتي لكم بالتوفيق والسداد لمساهمتكم فى إخراج
هذا العمل.

الى اخواني والزملاء بالدفعة ولكل من ساعدنى فى انجاز هذا العمل.
أخي الذي لم تلده أمي أبوالقاسم موسي الفضل.

الباحث

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر النظم الإدارية على أداء منظمات العمل الانساني وتشخيص أهم المشكلات التى تتعلق بالأنظمة الإدارية بمنظمات العمل الانساني، كما هدفت الى التعرف على النظم الإدارية الموجودة والمطبقة فى المنظمات العاملة، كما هدفت الى التعرف على تأثير عمل منظمات العمل الانساني على المجتمعات التى حولها وهى تقدم خدمات إنسانية حسب أهدافها المعلنة.

والمشكلة الأساسية التى تناولتها هذه الدراسة بالتحليل تتركز فى معرفة أثر النظم والهياكل الإدارية الموجودة بمنظمات العمل الانساني خاصة برنامج الغذاء العالمى هل هذه الأنظمة كافية لإنجاز مهامها بصورة جيدة. وهل هناك إستغلال أمثل للموارد المتاحة؟ وهل هناك أجندة سياسية كأهداف سرية لهذه المنظمات؟

إتبع الباحث المنهج الوصف التحليلي والمسح الميدانى وشملت الإطار النظرى والدراسة الميدانية من أجل إثبات الفرضيات والتى أهمها: عدم كفاءة النظم الإدارية بمنظمات العمل الانساني مما يؤدي إلى عدم الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة. كما أن هنالك نقص فى النواحي الإدارية فى برنامج الغذاء العالمى (WFP) مكتب السودان مما يتسبب فى تأخير إنجاز بعض المهام. ولستخدم الباحث إستمارة إستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة من قبل الإدارة العليا والإدارة الوسطى.

إشتملت الدراسة على خمسة فصول، الأول عن الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة، والثاني عن الفكر الإداري والهياكل التنظيمية، والثالث عن الوظائف الإدارية فى منظمات العمل الانساني، والرابع إشتمل على الدراسات التطبيقية عن برنامج الغذاء العالمى مكتب السودان (WFP)، والخامس إشتمل على النتائج والتوصيات. ومن أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة هي:

النظم والهياكل الإدارية ببرنامج الغذاء العالمى (مكتب السودان) تتميز بالكفاءة، كما أن ليست هنالك نقص فى النواحي الإدارية ما يؤكد على ذلك إنجاز الخطط الموضوعة والمهام المنشودة بالصورة المثلى.

كما اظهرت الدراسة أن هنالك زيادة فى التكاليف المالية فى برنامج الغذاء العالمى (مكتب السودان) وزيادة هذا،^{هـ} ليف كان نتاج طبيعى لإنعدام الأمن

وضعف البنىات التحتية و إتساع الرقعة الجغرافية التى يعمل عليها برنامج الغذاء العالمى (مكتب السودان).

وعلى ضوء نتائج الدراسة لقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات من أهمها:
الأهتمام بتطوير إجراءات العمل وتبسيطها وتصميم نماذج حديثة تساعد فى إنجاز الأعمال بسرعة وإتقان بعيداً عن الروتين الطويل وتعقيداته، والمحافظة على كفاءة وفعالية الأنظمة الإدارية الموجودة بل السعى لتطويرها وتحسينها، تفعيل سياسة توظيف المستفيدين للمشاركة فى إنجاز المهام.

ABSTRACT

This study aimed to identify the effect of managerial systems on the performance of humanitarian organizations and define the most essential problems related with the managerial systems that exist and implemented in the organizations, also the study showed the effect of the humanitarian organizations in our societies where they work.

The basic problem addressed by this study is the effect of managerial systems in the humanitarian organizations especially in the World Food Program (WFP) "is these systems efficient to achieve their objectives and mission?": Is there well exploitation to the available resources ?. Is there any political agenda being as a secret goals to these organizations?

The researcher followed the analytic descriptive curriculum and field survey that include the theoretical framework and field study to prove the hypotheses which are : The un efficiency of the managerial systems on the humanitarian organizations that reflexes in an un optimum use of the available resources. The shortage of the administrative aspects in (WFP) Sudan office causing delays in the completion of certain tasks.

The researcher used the questionnaire as a tool to collect the data and the information needed from the upper and medium administration levels.

The study contained five chapters as follows: The first chapter about the general framework of the study and the historical background in this case. The second about the administrative thought and the organizational structure. The third about the managerial function in these organizations. The fourth about the applied study of (WFP) Sudan office. The Fifth chapter shows the results and the recommendations.

The most important findings are: The system and the administrative structure in (WFP) Sudan office is efficient and there is no shortage of administrative aspects and most of the administrative tasks has been completed in optimized desire.

The study also showed that there was an increase in the proportion of the financial costs because of insecurity and the poor infrastructure and the vast geographical area where the (WFP) works.

According to the past finding the researcher presented a series of recommendations the most important are: The importance of developing work procedures as well as design of new models helps to complete work quickly away from the long and complicated bureaucracy and maintain the efficiency and effectiveness of existing regulation and administrative development, improvement and activate beneficiary recruit policy to participate in the completion of tasks.

فهرس المحتويات

رقم الموضوع	الموضوع	الصفحة
1	البسمة	أ
2	الآية	ب
3	الإهداء	ج
4	الشكر والعرفان	د
5	ملخص الدراسة	هـ - و
6	ABSTRACT	ز - ح
7	فهرس المحتويات	ط - ي
8	فهرس الجداول	ك
9	فهرس الأشكال	ل
10	فهرس الملاحق	م
الفصل التمهيدي		
الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة		
11	المبحث الأول: الإطار العام للدراسة	1
12	المبحث الثاني: الدراسات السابقة	4
الفصل الأول		
الفكر الإداري والهيكل التنظيمية		
13	المبحث الأول: تطور الفكر الإداري والمدارس الإدارية	7
14	المبحث الثاني: الهيكل التنظيمية أو النظم أنماطها وأهميتها	20
15	المبحث الثالث: مظاهر التخلف الإداري والتنمية الإدارية	28
الفصل الثاني		
الوظائف الإدارية في منظمات العمل الانساني		
16	المبحث الأول: تعريف المنظمات مبادئها ورسالتها	36
17	المبحث الثاني: منظمات العمل الانساني العاملة بالسودان	39
18	المبحث الثالث: الوظائف الإدارية في منظمات العمل الانساني	41

الفصل الثالث الدراسات التطبيقية على برنامج الغذاء العالمي مكتب السودان World Food Program (WFP)		
48	المبحث الأول: واقع السودان	19
54	المبحث الثاني: أنشطة برنامج الغذاء العالمي ط	20
58	المبحث الثالث: تحليل وتفسير البيانات	21
الفصل الرابع النتائج والتوصيات		
78	المبحث الأول: نتائج الدراسة	22
80	المبحث الثاني: توصيات الدراسة	23
82	المراجع والمصادر	24
84	الملاحق	25

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
47	حقائق وأرقام عن العمليات التي يقوم بها البرنامج بالسودان	1
57	النوع	2
58	العمر	3
59	الحالة الإجتماعية	4
60	المستوي التعليمي	5
61	المهنة	6
62	الخبرة العملية	7
63	كفاءة النظم الإدارية بمنظمات العمل الانساني	8
64	النواحي الإدارية في برنامج الغذاء العالمي "مكتب السودان"	9
65	التكاليف المالية في برنامج الغذاء العالمي "مكتب السودان"	10
66	مشاركة المستفيدين والموظفين في العمل بالمنظمات	11
67	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وإختبار مربع كاي لكفاءة النظم الإدارية بمنظمات العمل الانساني	12
68	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وإختبار مربع كاي للنواحي الإدارية في برنامج الغذاء العالمي "مكتب السودان"	13
69	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وإختبار مربع كاي للتكاليف المالية في برنامج الغذاء العالمي "مكتب السودان"	14
70	لوسط الحسابي والانحراف المعياري وإختبار مربع كاي لمشاركة المستفيدين والموظفين في العمل بالمنظمات	15

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
13	المكونات الأساسية كمنظومة	1
14	الإدارة الموقفية أو الظرفية	2
18	نموذج مبسط للهيكل التنفيذي	3
20	نموذج مبسط للتنظيم التنفيذي وهيئة المساعدين الإستشاريين	4
58	النوع	5
59	العمر	6
60	الحالة الإجتماعية	7
61	المستوى التعليمي	8
62	المهنة	9
62	الخبرة العملية	10

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
86- 84	إستمارة الإستبيان	1
87	خطاب موجه الى برنامج الغذاء العالمي مكتب السودان	2